

Distr.
GENERAL

A/52/748
S/1997/1003
22 December 1997
ARABIC
ORIGINAL: RUSSIAN



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البنود ٧١ و ٨١ و ٩٥ و ٩٧ و ٩٨
من جدول الأعمال

نزع السلاح العام الكامل

صون الأمن الدولي

المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي

البيئة والتنمية المستدامة

رسالة مؤرخة ١٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ موجهة
إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لكازاخستان
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان الختامي الصادر عن المشاركين في مؤتمر العمل المشترك وتدابير بناء الثقة في آسيا، الذي انعقد على مستوى نواب وزراء خارجية الدول أعضاء المؤتمر في ألماتي يوم ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧.

وأكون ممتنة لو تكرمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة، في إطار البنود ٧١ و ٨١ و ٩٥ و ٩٧ و ٩٨ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) أكمارال خ. آريستانبيكوف

السفيرة

والممثلة الدائم لجمهورية كازاخستان
لدى الأمم المتحدة

المرفق

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

البيان الختامي الصادر عن المشاركين في مؤتمر العمل
المشترك وتدابير بناء الثقة في آسيا، الذي انعقد على
مستوى نواب وزراء خارجية الدول أعضاء المؤتمر في
آلما-آتي يوم ٣ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧

إن الدول أعضاء مؤتمر العمل المشترك وتدابير بناء الثقة في آسيا (المؤتمر).

إذ تقرر بأهمية تنمية مبادرة المؤتمر،

وإذ تؤكد من جديد التزامها بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه،

واستنادا إلى حرص جميع دول المنطقة على ضمان وجود سلم دائم وشامل وعادل واستتباب الأمن
والاستقرار، باعتبار ذلك أهمية شروط تنميتها التدريجية على طريق التقدم الاقتصادي والاجتماعي
والثقافي وترسيخ وضعها كدولة على أساس مبدأي الديمقراطية وسيادة القانون،

وإذ تؤكد من جديد التزامها بتحقيق نزع السلاح العام الكامل في ظل رقابة متبادلة فعالة متفق
عليها،

وإذ تساند الجهود الدولية الرامية إلى كفالة السلم والأمن والاستقرار، وإذ تعرب عن تطلعها إلى
إقامة آليات لتدابير بناء الثقة والتعاون في آسيا،

وإذ تؤكد من جديد أن مستوى تنميتها الاقتصادية، وشكل وتكامل اقتصاداتها، وطبيعة مشاكلها
الاجتماعية والاقتصادية الراهنة تدعو كلها إلى العمل الاقتصادي المشترك بين دول المنطقة، وتفتح آفاقا
عريضة للتعاون التجاري والاقتصادي المتعدد الجوانب بينها، على أساس المنفعة المتبادلة لصالح كل دولة
وللصالح العام،

وإذ توضع في اعتبارها ما لحماية البيئة من أهمية للتنمية الاقتصادية المستدامة في جميع دول آسيا بلا استثناء، وأن الاستغلال السليم بيئيا للموارد الطبيعية الغنية يستلزم تنسيق الجهود بين دول المنطقة في مجال البيئة،

واقترنا منها بأن لحماية وتنمية تراث الإنسانية في دول آسيا دورا كبيرا في ضمان استتباب الأمن في هذه القارة،

تعلن ما يلي:

تقيم الدول الأعضاء حوارا سياسيا بشأن قضايا السلم والاستقرار والأمن والتعاون في المنطقة،

تبادر الدول الأعضاء - دون المساس بحق جميع الدول في إبرام اتفاقات بشأن نزع السلاح والحد من الأسلحة، في حدود المقبول - إلى مناقشة قضايا نزع السلاح ومنع انتشار الأسلحة النووية، انطلاقا من المساهمة في تحقيق الهدف النهائي المتمثل في القضاء التام على أسلحة الدمار الشامل، والحد من الأسلحة، والأمن وتدابير بناء الثقة، وتسوية المنازعات بالوسائل السلمية.

تقوم الدول الأعضاء، حسب الاقتضاء، بتعزيز التعاون النشط في الميدان الاقتصادي، وبالتالي في التقدم الاجتماعي والاقتصادي، بما في ذلك زيادة مستوى رفاهية الشعوب، وزيادة الإنتاج، وتطوير التكنولوجيا، وزيادة حجم التجارة العالمية، ووضع وتنفيذ مشاريع دولية، وإقامة تعاون عبر الحدود، وإقامة بنية أساسية من شبكات الاتصالات والكهرباء، فضلا عن إقامة مؤسسات اقتصادية ومالية مشتركة.

تقوم الدول الأعضاء بوضع تدابير لتقديم المساعدة الشاملة للبرامج والمشاريع البيئية وتمويلها وتدشينها ونشرها.

تقيم الدول الأعضاء تعاونا إنسانيا قائما على احترام أصالة وتضرد كل شعب من شعوب آسيا، وعلى تفهم خصائص كل دولة في إطار وضع معايير متعارف عليها في مجال حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

تواصل الدول الأعضاء عملية التوصل إلى توافق في الآراء حول أحكام إعلان مبادئ العلاقات بين الدول أعضاء المؤتمر.

تشيد الدول الأعضاء بانعقاد اجتماعات المؤتمر على مستوى نواب وزراء الخارجية والفريق العامل الخاص، وتقر، في هذا الصدد، بأهمية إقامة أشكال تنظيمية للعمل المشترك في إطار المؤتمر.

تعترم الدول الأعضاء - للبت في القضايا السالفة الذكر وغيرها من القضايا - دعوة مؤتمر وزراء خارجية الدول أعضاء مؤتمر العمل المشترك وتدابير بناء الثقة في آسيا إلى الانعقاد، ربما في عام ١٩٩٨ أو عام ١٩٩٩، في ألما-آتي. ولهذا الغرض، تبادر الدول الأعضاء إلى القيام بالأعمال التحضيرية اللازمة.

كلفت الدول الأعضاء الجانب الكازاخستاني بإحالة هذا البيان الختامي إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة لتعميمه على الدول الأعضاء في الأمم المتحدة كوثيقة رسمية من وثائق المؤتمر.

ضميمة

قائمة بالدول الأعضاء والمراقبين في مؤتمر العمل المشترك وتدبير بناء الثقة في آسيا

الدول الأعضاء

دولة أفغانستان الإسلامية

جمهورية أذربيجان

جمهورية الصين الشعبية

جمهورية مصر العربية

جمهورية الهند

جمهورية إيران الإسلامية

دولة إسرائيل

جمهورية كازاخستان

جمهورية قيرغيزستان

منغوليا

جمهورية باكستان الإسلامية

فلسطين

الاتحاد الروسي

جمهورية طاجيكستان

جمهورية تركيا

جمهورية أوزبكستان

المراقبون

استراليا

جمهورية إندونيسيا

اليابان

جمهورية كوريا

أوكرانيا
الولايات المتحدة الأمريكية
جامعة الدول العربية
الجمهورية اللبنانية
جمهورية فييت نام الاشتراكية
مملكة تايلند
ماليزيا

المنظمات الدولية

الأمم المتحدة
منظمة الأمن والتعاون في أوروبا
المجلس الحكومي الدولي لجمهورية كازاخستان وجمهورية قيرغيزستان وجمهورية أوزبكستان
